

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَنَّ زَوْجَهُ جَمَعَ خَلْفًا عَلَى خَلْفٍ مِثْلَ جَبَلٍ وَجِبَالٍ . وَبَدَّوْهُ الْأَعْوَرُ : قَبِيلَةٌ
سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَعْوَرِ أَبِيهِمْ . فَأَمَّا قَوْلُهُ : فِي بِلَادِ الْأَعْوَرِينَ . فَعَلَى
الِإِضَافَةِ كَالْأَعْجَمِينَ . وَلَيْسَ بِجَمْعٍ أَعْوَرٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُسَلِّمُ عِنْدَ سِبْوَهِ
. وَقَدْ يَكُونُ الْعَوَرُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ : بَعِيرٌ أَعْوَرٌ . وَالْأَعْوَرُ أَيْضًا
: الْأَحْوَلُ . وَقَالَ شَمْرٌ : عَوَّرتُ عُيُونَ الْمِيَاهِ إِذَا دَفَنْتَهَا وَسَدَدْتُهَا .
وَعَوَّرتُ الرِّكِيَّةَ إِذَا كَبَسْتُهَا بِالتُّرَابِ حَتَّى تَنْسَدَّ عُيُونُهَا . وَفِي
الْأَسَاسِ : وَأَفْسَدَهَا حَتَّى نَضَبَ الْمَاءُ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَا أَعْرَتْهَا . وَقَدْ عَارَتْ
هِيَ تَعْوَرُ . وَفَلَاةُ عَوْرَاءُ : لَا مَاءَ بِهَا . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَذَكَرَ امْرَأَتِ الْقَيْسِ
فَقَالَ : افْتَقَرْتُ عَنْ مَعَانٍ عَوْرٍ . أَرَادَ بِهِ الْمَعَانِي الْغَامِضَةَ الدَّقِيقَةَ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَوَّارُ : الْبَيْتُ الَّتِي لَا يُسْتَقَى مِنْهَا . قَالَ :
وَعَوَّرتُ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَسْقَاكَ فَلَمْ تَسْقِهِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ
لِلْمُسْتَجِيرِ الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ إِذَا لَمْ تَسْقِهِ : قَدْ عَوَّرتُ شُرْبَهُ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

" مَتَى مَا تَرَدُّ يَوْماً سَفَارَ تَجِدُ بِهَا أَدْيَهُمْ يَرْمِي الْمُسْتَجِيرَ
الْمُعَوَّراً سَفَارَ : اسْمُ مَاءٍ وَالْمُسْتَجِيرُ : الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ . وَيُقَالُ
عَوَّرتُهُ عَنِ الْمَاءِ تَعْوِيرًا أَيْ حَلَاتِهِ . وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : التَّعْوِيرُ
الرَّدُّ . عَوَّرتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ : رَدَدْتُهُ عَنْهَا . وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : مَا
رَأَيْتُ عَائِرَ عَيْنٍ أَيْ أَحَدًا يَطْرِفُ الْعَيْنَ فَيَعْوَرُهَا . وَمِنْ أَمْثَالِ
الْعَرَبِ السَّائِرَةِ : أَعْوَرُ عَيْنُكَ وَالْحَجَرُ . وَالْإِعْوَارُ : الرِّيْبَةُ .
وَرَجُلٌ مُعَوَّرٌ : قَبِيحُ السَّرِيرَةِ . وَمَكَانٌ مُعَوَّرٌ : مَخُوفٌ . وَهَذَا مَكَانٌ
مُعَوَّرٌ أَيْ يُخَافُ فِيهِ الْقَطْعُ وَكَذَا مَكَانٌ عَوْرَةٌ وَهُوَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ كَمَا
فِي الْأَسَاسِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَسْعُودُ بْنُ هُنَيْدَةَ :
رَأَيْتُهُ وَقَدْ طَلَعَ فِي طَرِيقِ مُعَوْرَةٍ أَيْ ذَاتِ عَوْرَةٍ يُخَافُ فِيهَا الصَّلَالُ
وَالانْقِطَاعُ وَكُلُّ عَيْبٍ وَخَلَالٍ فِي شَيْءٍ فَهُوَ عَوْرَةٌ . وَشَيْءٌ مُعَوَّرٌ وَعَوَّرُ
: لَا حَافِظَ لَهُ . وَالْمُعَوَّرُ : الْمُؤْمِنُ الْبَيِّنُ الْوَاضِحُ . وَأَعْوَرَ لَكَ
الصَّيْدُ وَأَعْوَرَكَ : أَمْكَنَكَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
تَعَوَّرتُ الْكِتَابُ إِذَا دَرَسَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي : أَرَى ذَا الدَّهْرِ

يَسْتَعِيرُنِي ثِيَابِي . قال : يَقُولُهُ الرَّجُلُ إِذَا كَبِرَ وَخَشِيَ الْمَوْتَ .
وَفَسَّـرَهُ الزَّمخْشَرِيُّ فَقَالَ : أَيَّ يَأْخُذُهُ مِنِّْي وَهُوَ مَجَّازُ الْمَجَّازِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ أَيْضًا . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : .

كَأَنَّ حَفِيفَ مِنْخَرِهِ إِذَا مَا ... كَتَمَنَ الرَّبُّوَّ كَبِيرُ مُسْتَعَارُ كَبِيرُ
مُسْتَعَارُ : أَيُّ مُتَعَاوَرُ أَوْ اسْتُعِيرَ مِنْ صَاحِبِهِ . وَتَعَاوَرَتِ الرَّيَّاحُ
رَسْمَ الدَّارِ حَتَّى عَفَّتْهُ أَيُّ تَوَاطَبَتْ عَلَيْهِ ؛ قَالَه اللَّيْثُ . وَهُوَ مِنْ
مَجَّازِ الْمَجَازِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا غَلَطٌ وَمَعْنَى تَعَاوَرَتِ الرَّيَّاحُ رَسْمَ
الدَّارِ أَيُّ تَدَاوَلَتْهُ فَمَرَّةً تَهْبُ جَنُوبًا وَمَرَّةً شَمَالًا وَمَرَّةً قَيْوَلًا
وَمَرَّةً دَبُورًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى : .

دِمْنَةٌ قَفْرَةٌ تَعَاوَرَهَا الصَّيُّ ... فُ بَرِيحِيَعْنَ مِنْ صَبَاءٍ وَشَمَالِ
وَعَوَّرَتْ عَلَيْهِ أَمْرَهُ تَعَوَّيرًا : قَبِيحَتُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْعَوَّارُ مُجَرَّكَةٌ :
تَرَكُّهُ الْحَقُّ . وَيُقَالُ : إِنَّهَا لَعَوَّارُ الْقُرِّ : يَعْنُونَ سَنَةً أَوْ
غَدَاةً أَوْ لَيْلَةً ؛ حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ . قُلْتُ : فَيُقَالُ : لَيْلَةٌ عَوَّارُ
الْقُرِّ أَيُّ لَيْسَ فِيهَا بَرْدٌ وَكَذَلِكَ الْغَدَاةُ وَالسَّنَةُ وَنَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ أَيْضًا . وَمِنْ
مَجَازِ الْمَجَّازِ قَوْلُهُمْ : الْأَسْمُ تَعَوَّوْرُهُ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ وَكَذَا قَوْلُهُمْ :
تَعَاوَرْنَا الْعَوَّارِيَّ وَكَذَا قَوْلُهُمْ : اسْتَعَارَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ وَكَذَا قَوْلُهُمْ :
سَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنْدِيَّةُ . قَالَ النَّابِغَةُ : .
وَأَنْزَتْ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَيْدُهُ ... وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنْدِيَّةُ
قَاطِعٌ